

المجلس (7) | شرح صحيح البخاري الجديد | الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه في كتاب الايمان باب - [00:00:02](#) الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين - [00:00:22](#) تلوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زادته هذه ايمان فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل ذكره فاشوهم فزادهم ايمانا. قوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما. والحب في الله والبغض في الله من الايمان. وكتب عمر ابن عبدالعزيز - [00:00:42](#) الى عدي ابن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكمل منها لم يستكمل الايمان فان اعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها. وان امت فما انا على صحبتكم بحريص - [00:01:12](#) وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي. وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة. وقال ابن مسعود يقين الايمان كله. وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر. وقال مجاهد - [00:01:32](#) شرع لكم اوصيناك يا محمد واياہ دينا واحدا. وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. باب دعاؤكم ايمانكم. قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة ابن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد - [00:01:52](#) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان - [00:02:14](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ففي الدرس الماظمي حصل البدء بهذه الترجمة - [00:02:34](#) وهي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وان البخاري ذكر تحتها ما يتعلق بالايمان وانه قول وعمل وانه يزيد وينقص ثم ذكر ايات عديدة فيها الدلالة على زيادة الايمان - [00:02:49](#) ومن المعلوم ان ما يقبل الزيادة يقبل نقص ولم يذكر شيئا يتعلق بالنقص وانما ذكر ايات عديدة كلها تتعلق بالزيادة ولكن مما جاء في النقص قوله صلى الله عليه وسلم ما رأيتم الناقصات عقل ودين فان قوله ناقصات دين يعني يدل على النقص في - [00:03:11](#) وكذلك ما كان يقبل الزيادة فانه يقبل النقص وذكر بعد ذلك اثار عن السلف فيما يتعلق بزيادة الايمان ونقصانه وذكر في منها اثر عمر ابن عبد العزيز الذي مر بنا بالامس وهو اخر ما مر بنا بالامس وفي - [00:03:41](#) لمن اتى بها فقد استكمل الايمان. ومن لم يأت بها لم يشرك بالايمان. يعني هذا فيه بيان التفاوت في الايمان وان من استكملها فايماه آا كاملا وآا عنده زيادة في الايمان ومن لم - [00:04:07](#) تكملها فانه لم يكن مثل من استكملها بل عنده نقص في الايمان ثم ذكر بعد ذلك اثر عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال اثر معاذ رضي الله عنه نعم - [00:04:27](#)

وقال ابراهيم ولكن ليطمئن نعم هذه مر بها هذه الاية بالامس وانها قضية الاطمئنان انها زيادة في اليقين وذلك بالجمع بين علم اليقين وعين اليقين. علم اليقين الذي هو يعني - [00:04:45](#)

والعلم وعين اليقين بحيث يعني يكون مشاهد ويعاين. يعني هذا الذي علمه رآه مشاهدا معينا. وهو كيفية الخلق واحياء الموتى. وان الله تعالى يعيد تلك الاجسام التي اه حصل موتها وتمزأ وتفرقت وتشتت فان الله تعالى يجمعها ويعود الخلق كما - [00:05:05](#) يعني ان الخلق هو الذي كان موجودا في الاول. وليس شيئا جديدا يوجد ولم يكن له وجود في الدنيا بل الذي يعالج خلقه هو الذي كان موجودا. وذلك ليحصل الثواب لذلك الجسد الذي احسن ويحصل العقاب - [00:05:35](#)

للجسد الذي اساء وليس لاجساد جديدة ما لها وجود في الدنيا ولهذا جاء في القرآن الكريم آآ ان يقسم على الافواه فتشهد الايدي والارجل بما كانوا يعملون بما كانوا يعملون فهذا يعني يفيد بان بان الجسد الذي ينعم والجسد الذي يعذب في الدار الآخرة هو الجسد الذي كان - [00:05:57](#)

بالدنيا الذي حصل منه الاساءة والاحسان. هو سألك معرفة الكيفية ومشاهدة الكيفية فاخبر بانه يأتي بطيور وانه آآ يمزقها ويقطع لحمها ويجعلها كتلة واحدة ويجعل على كل رأس منها قطعة ثم انه يدعوها فتأتي كل قطعة حتى تبقى في مكانها وحتى تعود الطيور على هيئة - [00:06:24](#)

التي كانت قبل ذبحها وتقطيعها وتفريقها ولهذا جاء في القرآن قد علمنا ما تنقص الارض منه. يعني فنحن عيد الذي اختلط بالارض من الذرات التي اختلطت في الارض حتى تعود. ومثله قصة الرجل الذي اه قال لاولاده - [00:06:54](#)

اذا انا مت فاحرقوني ثم جروني في الهوى. فالله عز وجل امر البحر بان يخرج ما فيه. البر فيه حتى عاد الرجل كما كان من هذه الذرات التي تفرقت. فهذا هو شأن الخلق وابراهيم الخليل عليه الصلاة - [00:07:17](#)

والسلام انما اراد مشاهدة الكيفية ليزداد الى علم اليقين عين اليقين ثم ذكر اثر معاذ رضي الله تعالى عنه انه قال لرجل آآ اجلس بنا نؤمن انه من ساعة يعني اه يعني اراد ان يجلس معه ويحصل له التذاكر والتفكير والتأمل فيما - [00:07:37](#)

الايمان هو هو مؤمن والذي معه مؤمن ولكن المقصود هو الزيادة في الايمان. فقلوه اجلس بنا نؤمن ساعة يعني يزداد ايمانا بكونهم يذكرون الله عز وجل ويتأملون يعني آآ يشتغلون - [00:08:06](#)

في العلم النافع الذي يعود عليهم بالخير ويحصنون وراءه الاجر والثواب فيكون لهم زيادة في الايمان بسبب ذلك لان الاعمال الصالحة هو الاعمال والطاعات تزيد في الايمان. كما ان المعاصي تنقص الايمان فجلوسهم ومذاكرتهم - [00:08:26](#)

اشتغالهم بالقرآن وبذكر الله عز وجل هذا فيه زيادة ايمانهم فقلوه اجلس بنا نؤمن ساعة يعني كونهم يتذكرون يحصل زيادة الايمان لا اصل للايمان نعم وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله. وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله. اليقين يعني ما يقوم في - [00:08:46](#)

قلب وما يستقر في القلب من اليقين والثبات يعني على الحق واستشعار عظمة الله وخوف الله ورجائه والحب فيه والبغض فيه من اعمال القلوب التي تقوم في القلوب اليقين الايمان كله. وذلك ان الايمان الذي يكون في القلب هو الذي تمكن من القلب هذا هو الذي - [00:09:14](#)

تتبعه الجوارح وتتبعه اللسنة في فعل الخير وفي ترك الامور المنكرة وكما جاء في حديث النعمان بن بشير الا وان في الجلسة مضغة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت فسدت الجسد كله - [00:09:41](#)

كما جاء عن بعض السلف انه قال ليس الايمان بالتحلي ولا بالتلمي ولكن ما وقر في القلوب وصدقة الاعمال. ولهذا هناك تفاوت فيما يقوم في القلوب بالنسبة للافراد والاشخاص وفيما يقوم في قلب الانسان الواحد بين وقت وآخر - [00:10:01](#)

معلوم ان ما قام في قلب ابي بكر الصديق رضي الله عنه من الايمان واليقين اعظم مما قام في قلب غيره من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهذا يدل على ان اه تمكن الايمان من القلب وحصول اليقين - [00:10:23](#)

استقرار الايمان في في قلب الانسان الذي تنبعث الجوارح آآ في تحقيق ما يريده وتحقيق يعني ما يعني ينبعث عنه هذا هو الايمان الحقيقي والايمان الكامل كما يعني آآ كما جاء في هذا الاثر اليقين والايمان كله. نعم - [00:10:43](#)

وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر. وقال ابن عمر لا لا يبلغ حقيقة الدعوة التقوى حتى يترك ما حاك في الصدر. يعني ما حصل التردد فيه. في إباحته وفي حله - [00:11:11](#)

وهذا يعني معناه ان ان الانسان يترك الامور الواضحة المحرمة ويترك الشيء المشتبه الذي قد يكون حرام كما جاء في حديث النعمان البشير نفسه قال الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى - [00:11:31](#)

شبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى. الا وان كل ملك حمى الا وان الله محارمه فالانسان الذي يترك المحرمات - [00:11:53](#)

هو يترك المشتبهات التي مترددة بين الحل والحرم. والتي يخفى امرها هل هي حلال او حرام هذا هو الذي يبلغ حقيقة التقوى. والتقوى كما هو معلوم هي كون الانسان تقول - [00:12:12](#)

وفي الشرع ان يجعل الانسان بينه وبين غضب الله وقاية تقيه منه يجعل بينه وبين غضب الله وقاية تقيه منه. وذلك بفعل الطاعات وترك المعاصي. وذلك بفعل الطاعات وترك المعاصي. هذا هو - [00:12:32](#)

هذه التقوى فلا يبلغ الانسان حقيقة التقوى ومعلوم ان ذلك هو القوة في الايمان والتمكن في الايمان والزيادة في الايمان حتى يترك محاكم ما حاك في صدره وتردد في صدره هل هو حلال او حرام؟ فيترك ما لا بأس به خشية - [00:12:48](#)

اما ما به بأس ورد حديث عند الترمذي في هذا لا يبلغ المرء ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما ما به بأس ولكن حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه واضح في اه بيان ذلك وان من اتقى الشبهات - [00:13:12](#)

فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حوائثا يوشك ان يقع فيه. نعم وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك - [00:13:32](#)

هذا تفسير لهذه الآية. يعني معناها ان الله تعالى وصى محمدا صلى الله عليه وسلم هو نوحا كما وصى نوحا وما بعده من الانبياء دين واحد وشريعة واحدة هي في الاصول هي الايمان بالله عز وجل - [00:13:52](#)

عبادته وحده لا شريك له. وان اختلفت في الفروع والتفاصيل وانه يكون في شريعة يعني امور من امن من من الاشياء ما هو حلال في شريعة هو حرام في شريعة لكن الدين الاصل واحد وهو ان - [00:14:12](#)

اه اه كل مطلوب منه الدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له كما قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فشريعة الانبياء في اصولها واحدة. ولكنها مختلفة في الفروع. بحيث - [00:14:32](#)

يحل يحل في شريعة ما حرم في شريعة. يعني مثل الجمع بين الاختين يعني آآ يعني كان سائغا ومنع في هذه الشريعة وهكذا يعني يحل في شريعة ما يحرم في شريعة. اما بالنسبة - [00:14:52](#)

الاصول فهي كلها على طريقة واحدة وعلى منهج واحد وكلها آآ ترجع الى الله بالعبادة وترك عبادة من سواه. نعم وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. يعني في تفسير شرعة - [00:15:12](#)

هذا سبيلا وسنة نعم عن هذه الآثار علاقتها بالباب هي في الغالب يعني التي مرت يعني انها آآ فيها زيادة زيادة الايمان وهذي بيان الاصول التي يعني آآ آآ جاء بها الانبياء وآآ - [00:15:39](#)

لان ترجم باب بني الاسلام على خمس يعني الاصول التي بني عليها الدين الاصول التي بني عليها الدين فهذا فيه يتعلق ببيان الاصول وان الله تعالى آآ امر او شرع لبنيه ما شرع لغيره من الانبياء فيما يتعلق - [00:16:07](#)

في اصول الدين مع اختلاف الحروب مع الاختلاف في الفروع وكذلك ايضا ان الله تعالى جعل الانبياء شرعة ومنهاجا وذلك في الاصول مع التفاوت في الفروع. فيكون يعني العلاقة انا من جهة الاصول والاتحاد فيها وبعضها يتعلق بزيادة ونقصان فيما يتعلق اثر ابن - [00:16:27](#)

ابن معاذ واثر ابن مسعود اه اليقين الايمان كله ثم حديث ابن عمر لا يبلغ العبد نعم هذه كلها تتعلق بزيادة الايمان هذه كلها تتعلق بزيادة الايمان الذي بعدها يعني يتعلق بالشرائع. وانها متفقة في الاصول. نعم - [00:16:57](#)

هذه الآثار الآن ساقها لم يذكر لها اسانيد. لكن الحافظ ابن حجر ذكر آآ وصلها وانه وقف عليها ترى من وصلها الا اثر آآ والآثر والتقوى ايش؟ منه اثره. شوف يا شيخ. التقوى هذا من هو - [00:17:26](#)

حديث ابن عمر لا يبلغ العبد حقه نعم هذا هو الذي قال انه لم يقف على وصله لكن وجد من الحديث ما يدل على معناه هو حديث النعمان بشير. نعم - [00:17:46](#)

فنقول انها معلقة مجزوم بها؟ نعم معلقة مجنون بها الا هذا فان الحافظ ابن حجر قال انه لم يقف على وصله قال باب باب دعاؤكم ايمانكم. هذا الباب يعني سقط من بعض النسخ وسقوطه هو الاولى - [00:18:00](#)

اما لان دعاؤكم ايمانكم مثل شرعة ومنهاجا. وهو اثر عن ابن عباس يعني هو متعلق بالباب الذي قبله والحديث الذي بعده هو نفس الذي اشير اليه في الباب. يعني سقوط الباب في هذا الموضع لا شك انه هو الواضح - [00:18:23](#)

يعني ليس شيئا جديدا ليس يعني شيئا جديدا. وانما سقوطه هو الواضح لان الحديث الذي ذكر في اول ترجمة سابقة هو الذي جاء بعد هذه الترجمة. وكلمة دعاؤكم ايمانكم مثل شريعة ومنهاجا. هذا اثر عن ابن عباس - [00:18:43](#)

هو الذي الاخير اثر على ابن عباس سلخته ومنهاجه طريقا وسنة. وهنا قال دعاؤكم ايمانكم. قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم يعني دعاؤكم معناه ايمانكم فهو اثر على ابن عباس. اثر عن ابن عباس والذي قبله يعني بدون الباب - [00:19:03](#)

هو اثر على ابن عباس فحذف الباب هو الواضح حد الباب هو الواضح من جهته ان الحديث الذي بعده هو نفس الحديث الذي باب بني الاسلام على خمسة وهذا الحديث هو الذي فيه بناء الاسلام على خمسة الذي بعد هذه الترجمة - [00:19:23](#)

اذا كلمة الباب جاءت في بعض النصح وعدم ذكر الباب اوضح ويكون دعاؤكم ايمانكم تابع لقوله للآثر الذي قبله شرعة ومنهاجا هذا اثر عن ابن عباس وهذا اثر ابن عباس - [00:19:41](#)

فقال دعاؤكم ايمانكم دعاؤكم ايمان لا قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم. اخر اية في سورة الفرقان والدعاء يعني فسر بانه الايمان كما هنا عن ابن عباس وفسر يعني انه الدعاء والدعاء معلوم انه من أنواع العبادة ولهذا جاء الحديث الدعاء - [00:19:58](#)

والعبادة في السنن اي حديث حسن وصحيح الدعاء هو العبادة فاذا هذا اثر يعني تابع للآثار السابقة التي يعني اوردها المصنف وليس اه شيئا جديدا يترجم له بدليل ان الحديث - [00:20:23](#)

بالذي بعده هو نفسه موضوع الترجمة السابقة نعم وثم ذكر الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس - [00:20:48](#)

وهو في الاول قال باب قول النبي بنى الاسلام على خمس. فجاء الحديث مطابق للترجمة جاء الحديث في اخر الآثار اخر الايات والآثار جاء الحديث الذي بنيت الترجمة عليه قال بني الاسلام على خمس - [00:21:00](#)

بني الاسلام على خمس يعني انه آآ كالبنيان الذي يبني على اعمدة فيعني يستفاد منه بوجود هذه الاعمدة التي هي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:21:21](#)

واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. خمسة اركان. الركن الاول هو اساس في نفسه واساس لغيره لان الاركان الباقية وكل عمل لا ينفع صاحبه الا اذا بني على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:21:39](#)

فالشهادتان شيء واحد متلازمان لا تنفك احدهما عن الاخرى ولا يستغنى بواحدة الاخرى بعد بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلا بد من شهادته ان لا اله الا الله ولا بد من شهادة ان محمدا رسول الله - [00:21:59](#)

وجات لا اله الا الله تعني الاخلاص وشهادة ان محمدا رسول الله تعني المتابعة ولهذا الاعمال المقبولة عند الله لابد فيها من امرين. ان تكون خالصة لله وان تكون مطابقة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:18](#)

فشهادة ان لا اله الا الله يعني تعني الاخلاص. وشاهدت ان محمدا رسول الله تعني متابعة. اذا لابد من الاخلاص والمتابعة اذا فقد احدهما فالعمل لاغ ولا قيمة له فلو وجد الاخلاص ولكنه على السنة وانما هو بدعة هو عمل عملا اخلص فيه لله يريد وجه الله -

لكنه ما بني على سنة مبني على بدعة هذا العمل لا قيمة له لقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه رد. رواه البخاري ومسلم وفي لفظ مسلم من عمل عملا - [00:23:02](#)

ليس عليه ثمر ورد. اذا لا بد من لا بد من تحقيق شهادة ان محمد رسول الله الذي هو المتابعة ولو وجد العمل وفقا للسنة ولكن اشرك مع الله غيره - [00:23:16](#)

فانه يكون مردودا لانه فقد في شهادة الاخلاص فاذا لا بد من الاحباس الذي هو مقتضى شهادة ان لا اله الا الله ولا بد من المتابعة التي هي مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:31](#)

هذا هو الركن الاول وهو اس الاسس هو اساس في نفسه واساس لغيره. كما ان الايمان بالله في الاركان الايمان هو الاساس الذي يبنى عليه غيره ولهذا اوريث غيره ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:23:44](#)

الموضوع فتيجي يعني اذا الاصل لابد منه. هو اساس في نفسه واساس لغيره واركان الاسلام الخمسة الشهادتان هما الاساس في انفسهما واساس لغيرهما. فالصيام والزكاة والصدقة وما الى ذلك مع مع عدم شهادة ان محمدا رسول الله. لا قيمة له. الكافر لو انه آ - [00:24:07](#)

تصدق او احسن فان ذلك لا ينفعه كما جاء في حديث عن عائشة قالت جدعان انه قال انه كان كذا وكان كذا فقال هل ذلك؟ فقال انه لم يقل رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:24:38](#)

يعني ما ما وجد منه الاساس الذي ينفع معه العمل والله تعالى يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمله فجعلناه فما مندورا والاعمال التي يعني لم تستند الى الايمان وتستند الى آ التوحيد واخلاص العباد لله عز وجل - [00:24:56](#)

ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم فانها لاغية فاذا مقتضى الشهادتين الاخلاص والمتابعة. وهما شرط قبول العمل. واذا وجد جميعا فيعني وجد ما يقصد في قبول العمل واذا ذهب جميعا او ذهب احدهما بان فقد الاخلاص ومتابعة او فقد الاخلاص - [00:25:15](#)

وبقيت المتابعة وبقيت المتابعة وبقي الاخلاص فان العمل يكون مردودا على صاحبه ولا قيمة له ثم بعد ذلك يليه الصلاة. يعني هذا يعني الركن الثاني بعد الشهادتين الصلاة. والصلاة فيها - [00:25:40](#)

عمود الاسلام كما جاء في حديث معاذ الاخيرك برأس الامر وعموده وسنامه؟ رأس الامر الاسلام وعموده في الصلاة وعموده الصلاة يقول هنا بني الاسلام على خمس يعني انه مثل البيت - [00:25:59](#)

الذي يكون مبنيا على عمد فاذا ذهبت العمدة فانه يذهب البيت والصلاة هي اهم الاركان بعد الشهادتين ولهذا وصفت بانها عمود الاسلام ولهذا جاء في حقها ما لم يأتي في غيرها من النصوص ما يدل على ان تركها كفر وان - [00:26:18](#)

العهد الذي بينه وبينهم صاف تركه وقد كفر بين مسلم وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة والحديث الذي فيه في الامراء هل نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان - [00:26:41](#)

يعني فالصلاة هي عمود الاسلام والعمود اذا ذهب اذا الخيمة التي مبنية على عمود في وسطها اذا نزع العمود فانها تسقط الخيمة ولا يستفاد منها تكون كالفراش ما حدا يستفيد منها لا استظلال ولا شيء في استدفاء - [00:26:59](#)

لا في دفع البرد بوجود الحاجز والخيام ولا بدفع الشمس لوجود ما يقي منها آ فهي بمثابة العمود التي تكون يقوم عليها البنيان ولهذا نجد ان العمارات الشاهقة اذا اريد اسقاطها اريد اسقاطها - [00:27:20](#)

ماذا يصنعون؟ لا يأتون للدور الاول ويكسروه حتى ينزلوا للثاني ثم الثالث. وانما يأتون الى الاعمدة التي في الدور الاول فيخلخلونها ثم يربطون بها شيئا من ان يقوي من الحديد ثم يجز من مكان بعيد ثم - [00:27:48](#)

تشعر فتكون العمارة التي من عشرة ادوار كانها دور واحد لان الاعمدة ذهبت فهذا يوضح يعني شأن الصلاة وانها عمود الاسلام وان الاسلام بني على هذه الخمس ولكن اساس الاسس - [00:28:08](#)

هو التوحيد والمتابعة ثم بعد ذلك الصلاة التي هي عمود الاسلام وهي اعظم الاركان وهي تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات وانت اذا صحبت انسانا لاول مرة تستطيع ان تكتشف انه طيب او رديء في خلال اربعة وعشرين

إذا كان يصلي ويحافظ على الصلاة هذه علامة خير وإذا كان تاركا للصلاة بخلاف الأركان الأخرى الزكاة ما تجب إلا فرع الشهر إلا مرة واحدة في السنة. وعلى من ملك نصابا وحال عليه الحول - 00:28:55

ومقدار معين وليس كل ما يجب عليه الزكاة. الفقراء ما عليهم زكاة والأغنياء الذين يملكون النصفة أقل شيء نصاب ويحول عليه الحول هذا فيه زكاة إذا ما كنا يعني تجب عليه الزكاة. ولا تجد في كل يوم ولا في كل شهر تجد في السنة مرة واحدة - 00:29:14
الصيام كذلك ما يأتي إلا في السنة مرة واحدة صوم واحد شهر في السنة. الحج ما يأتي في العمرة إلا مرة واحدة الحجرات في العمر إلا مرة واحدة. فهي متفاوتة. ولهذا الصلاة كانت أعظم من غيرها. لأنها في اليوم واللييلة خمس مرات - 00:29:36
ونفعها قاصر وأما الزكاة التي بعدها فهي نفعها متعدي. نفعها متعدي لأنه يستفيد المذكي والذي دفعت إليه الزكاة والذي رفعت إليه الزكاة والصيام نفعه متعدي قاصر والحج كذلك يعني هو قاصر على من - 00:29:55

حج أو يعني متعد لمن حج عنه إذا كان حج عن غيره. لكن الصلاة هي أعظم شأنًا من غيرها ولهذا وصفت بأنها عمود الإسلام وجاء في الأحاديث ما يدل على عظم شأنها وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئًا من الأعمال - 00:30:18
هو كفر غير الصلاة وهذا فيما إذا حصل التساهل وأما في الجحود فجحود أي واحد من أركان الإسلام الخمسة وكذلك من الأمور التي معلومة من دين الإسلام بالضرورة فإنه يكون كفرا. ولكن الصلاة من جحدها من تركها تهاونا وكسلا فان - 00:30:38
أنه يكون كافرا بهذه الأدلة التي جاءت في خصوصها ولكونه جاء عن الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يرون الأعمال تركه كفر غير صلاتك والزكاة هي التي تلي الصلاة في الأهمية - 00:30:57

وهي متعددة النفع ويستفيد المذكي والذي دفعت إليه الزكاة والله عز وجل لما فرض الزكاة فرضها على وجه ينفع الفقير ولا يضر الغني على وجه ينفع الفقير ولا يضر الغني. فهو جزء قليل من المال - 00:31:17
يخرج من أموال الأغنياء بشروطه بأن يكون حال عليه الحول. بلغ نصابه حال عليه الحول ويدفع للفقراء فالفقير يستفيد من هذا القليل والغني لا يؤثر عليه هذا القليل لا لا يضر الغني إخراجها وينفع الفقير ووصله إليه - 00:31:39
وينفع الفقير ووصله إليه ثم بعد ذلك الصيام الذي هو أحد أركان الإسلام الخمسة والذي هو سر بين العبد وبين ربه لا يطلع عليه إلا الله سبحانه وتعالى ثم الحج - 00:32:03

والإمام البخاري رحمه الله لما ذكر هذا الحديث ذكر الحج مقدما على الصيام. ثم أنه رتب الكتب على هذا الترتيب. فجعل الحج مقدما على والصيام في نفس ترتيب الكتب لأنه لما ذكر هذا الحديث رتبها - 00:32:20
رتب الكتب في فيما يتعلق بالعبادات عليه فبدأ بالصلاة بالطهارة التي هي مفتاح الصلاة ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الحج ثم الصيام قال وحج البيت وصوم رمضان تقدم الحج في الترتيب - 00:32:40
ولهذا كتاب الحج مقدما على كتاب الصيام لأنه ذكر هذا الحديث ورتب الكتب عليه. وقد جاء في صحيح مسلم يعني أن الرسول عليه الصلاة والسلام أو أن ابن عمر رضي الله عنه - 00:33:02

يعني روى الحديث فلما استعاده يعني الذي أخذ عنه وقال والحج وصوم رمضان قال لا صوم رمضان والحج يعني نفسه يعني فهذا يدل على أن هذا الذي معنا عند البخاري مروي بالمعنى - 00:33:21
مروي بالمعنى لأن ابن عمر رضي الله عنه لما أخذ منه الحديث ثم استعاده ممن أخذ عنه فقدم الحج الصيام؟ قال لا. إنما سمعت من الرسول صلى الله عليه وسلم الصيام ثم الحج. فيدل على أن الرواية الأخرى التي فيها تقديم - 00:33:43
الحج على صيام أنها من قبيل ما روي بالمعنى أنا الإسناد قال حدثنا عبيد الله بن موسى نعم موسى أيوة الحنظلة ابن أبي سفيان. نعم عن عكرمة ابن خالد. عكرمة ابن خالد هذا يعني أنه روى له أصحاب الكتب. وفي شخص آخر يقال له عكرمة بن خالد يعني -

ضيف ليس له رواية في الكتب وآ هو يعني ولهذا ذكره الحافظ التقريب بالتمييز يعني معناه أنه مشتبه بهذا الاسم ولكنه ليس له

رواية في الكتب الستة وعكرمة ابن خالد ابن سلمة - [00:34:32](#)

المخزومي يعني هذا الضعيف جددوا سلمة واما الثقة فهو الذي معنا في هذا الحديث. نعم اكرمه بن خالد لشيخنا. ها؟ اكرم ابن خالد هذا الذي معنا. اي نعم. رمز له بعين؟ ايه ما هو بعين - [00:34:52](#)

نعم. طبعا اصحاب الكتب ولذلك ليس له رواية وهذا يسمى المتفق والمفترق في علم المصطلح. هي اتفقت اسماء الرواة واسماء ابائهم واختلفت اشخاصهم فهذا يسمى المتفق والمفترق يعني في الاسم واسم الاب والمفترق في الاشخاص. يعني هذا غير هذا. اتفقا في الاسم وسنب واختلفا واختلفت اشخاصهم - [00:35:17](#)

شخصين وقفوا شخصا واحدة. شخصين وليس شخصا واحدا هذا اسمه في علم المصطلح. المتفق والمفترق. نعم اه احسن الله اليك الا ابن ماجة. ابن ماجة؟ نعم. نعم عن ابن عمر - [00:35:52](#)

عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما احد العباداة الاربعة من الصحابة واحد السبعة الكثيرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله تعالى باب امور الايمان - [00:36:09](#)

وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب - [00:36:24](#)

واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. قد افلح المؤمنون الایة. قال حدثنا عبد الله بن محمد - [00:36:44](#)

قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال قال الايمان بضع وستون شعبة - [00:37:04](#)

شعبة من الايمان ثم ذكر هذه التربية باب امور الايمان يعني خصال الايمان وشعب الايمان يعني انه انه اشياء متعددة لانه يتعلق بالقلب ويتعلق باللسان ويتعلق بالجوارح واركانه ثلاثة - [00:37:24](#)

اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالاركان وذكر هذا الحديث تحت هذه الترجمة وحديث ابي هريرة. الايمان بضع وستون شعبة والحياة وشعبة من الايمان وفي صحيح مسلم اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - [00:37:50](#)

وفي حديث ابن الحديث عند مسلم والحديث عند مسلم فيه يعني الامور الثلاثة الذي ما يقوم باللسان وما يقوم بالجوارح وما يقوم بالقلب فما يقوم بالقلب هو الحياء يعني الحياء من اعمال القلوب. الحياء من اعمال القلوب. وقول اللسان الذي هو - [00:38:15](#)

تا لا اله الا الله غادي نقول لسان وما ينطق به باللسان واماطة الاذى عن الطريق هذا من الاعمال واماطة الاذى عن الطريق هذا من الاعمال فباب امور باب امور - [00:38:42](#)

امور الايمان امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ثم ذكر هذه الایة ليس البر ان تولوا وجوهكم وبالمشرق والمغرب ولكن البر ونعم بالله الایة وقد اشتملت هذه الایة بدأت بالبر وختم بالتقوى - [00:39:00](#)

ولكن البر ثم قالوا لك صدقوا اولئك هم المتقون وكثير ويأتي في القرآن ذكر البر والتقوى مجتمعين مثل ما يتعاونون على البر والتقوى وتعاونوا على البر والتقوى ويأتي البر وحده وتأتي التقوى وحدها - [00:39:17](#)

فهي من جنس الاسلام والايمان اذا جمع بينهم في الذكر فرق المعنى بينهما. واذا انفرد على احدهما الآخر شمل معانيه فالبر عندما يكون مع التقوى يفسر البر بانه فعل الطاعات - [00:39:40](#)

والتقوى ترك المعاصي واذا افرد البر شمل فعل الطاعات وترك المعاصي واذا اخذت التقوى شملت الطاعات وترك المعاصي وهذه الایة الكريمة فيها ذكر الاصول والفروع وانها داخلية في البر وداخلية في التقوى - [00:39:59](#)

وقد اشتملت هذه الایة على خمسة من اركان الايمان الستة وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر هذه خمسة كلها موجودة في هذه الایة ولكن ابره من امن بالله - [00:40:24](#)

واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین والمراد بالكتاب الكتب يعني الالف الالف واللام فيه للاستغراق. الجنس ليست ليست للوحدة. وليس المراد به كتابا واحدا وانما يراد به الكتب فهذه اية جمعت خمسة من اصول الايمان الستة التي جاءت مبينة في حديث جبريل - 00:40:42

وجاءت وجاء فيها ايضا بالاضافة الى هذه الاصول التي هي من اعمال القلوب اعمال الجوارح وهذا يبين لنا ان ان الاسلام والايمان اذا انفرد احدهم عن الآخر يشمل الجميع واذا اجتمع فسر - 00:41:07

بشيء ولا الاحسان ولا الاحسان بشيء. وكذلك البر والتقوى اذا اجتمع اه فسر اه البر بفعل ويتقوا في صرف المعاصي واذا انفرد احدهم عن الآخر شمل المعنيين جميعا شمل المعنيين جميعا فاذا هذه - 00:41:27

الكريمة فيها تفسير البر بانه الاصول والفروع بانها الاصول المتعلقة بالقلوب وكذلك الفروع المتعلقة بالجوارح المتعلقة بالجوارح. فكل ذلك داخل تحت البر وداخل تحت التقوى لان لا يفوت بدأت بالبر وختمت بالتقوى - 00:41:47

بدأت بالبر وختمت بالتقوى فاذا هذه من امور الايمان وكلها داخل في الايمان يعني التي هي الاصول الخمسة وكذلك الاعمال الاخرى التي جاءت وهي من من الاعمال التي هي صلة في كون الايمان اعتقاد وقول وعمل. لان الاعمال من الايمان - 00:42:10

وما سوى هذه الخمسة في هذه الاية كلها من من الاعمال وهي داخل في مسمى الايمان. فاذا مشتملة على امور الايمان. يعني وعلى يعني شعب من شعب الايمان ثم قال قد يفلح المؤمنون. نعم. قد يفرح المؤمنون ثم ذكر اوصاف المؤمنين في آيات بعد هذه الاية - 00:42:35

في آيات بعد هذه الاية ذكر اوصاف المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عليهم وانهم بالزكاة فاعلون. يعني اوصاف لاهل الايمان وكلها داخل تحت اسم الايمان نعم وبعدها - 00:43:00

اليس ابي هريرة ثم حديث نعم ثم حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام بضع وستون والبضع قيل انه ما بين الثلاثة والتسعة يعني من ثلاثة الى تسعة هذا يقال الوضع - 00:43:16

ويؤتى به يعني في في الاحادي وفي العشرات البضع يعني آ قال بضع وستون بضع بضعة عشر بضع وسبعون بضع وخمسون بضع وتسعون يعني لكن ما يقال مئة وبضع - 00:43:32

مئتين وربع وانما استعمل في العشرات كان يأتي شماله في العشرات اه وستون وجاء في اه يعني في بعض الروايات في اه اه سبعون وفي بعضها بضع وستون او بضع وسبعون على الشك - 00:43:57

جاء بضع وستون وبضع وسبعون وبضع وستون او بضع يعني سبعون. يعني على الشك والحديث الذي اورده البخاري هنا في قال بضعة بضع وستون ولم يكرر هذا الحديث لم يتكرر هذا الحديث عند البخاري بينما جاء في هذا الموضع وبهذا اللفظ الذي هو بضع وستون وهذه يعني اه - 00:44:18

اه اه منها ما يتعلق بالقلب ومنها ما يتعلق باللسان ومنها ما يتعلق بالجوارح. ومنها ما يتعلق بالجوارح والذي جاء في آ في هذه الايات اللي هي اية المؤمنون وما بعدها وكذلك ليس البر هو من جملة - 00:44:46

يعني شعب الايمان التي هي داخل في قوله بضع وستون او بضع وسبعون نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد. عبدالله بن محمد هذا هو الجعفي عبدالله بن محمد الجعفي - 00:45:06

يعني وهو آ آ الذي جده اسلم على يديه جد البخاري ولهذا يقال انه يجوع في ولاء الجوع في مولاهم بان البخاري محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم ابن مغيرة ابن - 00:45:27

وهذا عبد الله بن محمد ابن عبد الله ابن جعفر ابن يمان ويماضي الجعفي هو الذي اسلم على يديه المغيرة ابن بردبة فهو يعني هذا يعني من من من القبيلة - 00:45:51

التي يعني البخاري ينتسب اليها بالولاء. ينتسب اليها بالولاء. فهو شيخه. ويقال له المسندي لانه كان يحرص على المسانيد وعلى المتصلات ويعني لا يحرص على المراسيل. وانما يحرص على المتصلات والمساعدات ولهذا يقال - 00:46:08

يعني يلقب بالمسند نسبة الى آآ يعني اهتمامه بالاسناد المتصل وبالاسانيد المتصلة وقد آآ روى عنه البخاري احاديث كثيرة ويعني لم يروي له مع من اصحاب الكتب مع البخاري للترمذي - [00:46:30](#)

فانه روى عنه بواسطة البخاري. روى عنه بواسطة البخاري ولم يخرج له مسلم ولا غيره وقد ذكر وقد ذكر في ترجمته في اخر ترجمته في تعذيب التهذيب ان ان في كتاب الزهرة - [00:46:51](#)

ان البخاري خرج له اربعة واربعين حديثا. خرج له اربعة واربعين حديثا وكتاب الزهرة هذا يعني يتعلق بشيوخ الشيخين ويبين ما كان لهما في الصحيحين وما كان لاحدهما او يعني اذا كان يعني ذكره في الصحيحين يقول آآ اتفقا على كذا له اتفقا على كذا وانفرد - [00:47:09](#)

البخاري في كذا ومشارك بكذا واذا كان انفرد له البخاري يقول انفرد اخرج له البخاري كذا كتاب الزهرة هذا الذي ينقل عنه ابن حجر في اواخر التراجم لشيوخ الشيخين يذكر - [00:47:39](#)

عدد ما لهم نقلًا عن كتاب الزهرة هذا عبد الله بن محمد يعني بهذا اللفظ وبهذا الهدف هو المقصود الجوعفي من شيوخ عبدالله بن محمد بن ابي شيبة - [00:47:55](#)

لكنه ليس هو المقصود هنا لان ذاك يسميه فيقول عبد الله بن ابي شيبة عبد الله بن ابي شيبة ولكنه حيث يأتي يعني يعني بهذه الصيغة فان المقصود به عبدالله بن محمد - [00:48:10](#)

وهو الذي يروي عن ابي عامر العقدي يعني ولهذا من شيوخه يعني اه من شيوخ ابي عامر العقدي من تلاميذ العقدي وبعضهم محمد الجعفي هذا. ما ذكر ابن ابي شيبة من شيوخه - [00:48:26](#)

ما ذكر ابن ابي هشيمة من تلاميذه وانما ذكر آآ هذا الذي هو الجعفي نعم عن ابي عامر العقدي هو عبد الملك ابن عمر وهو صدوق او ثقة اخرجه اصحاب الكتب - [00:48:42](#)

عن سليمان بن بلال نعم عن عبدالله بن دينار؟ عبد الله بن دينار يعني هو عبد الله بن دينار هذا فيه عبد الله بن دينار وعمرو بن دينار وكل من واثقه اخرجه اصحاب الكتب - [00:48:59](#)

عن ابي صالح ابو صالح لكوان السمان مشهور بكنيته ومشهور وهو يروي عن ابي هريرة ومكثر من الرواية عن ابي هريرة واسمه ذكوان ولقبه السمان نعم عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي - [00:49:13](#)

رضي الله تعالى عنه وقد ذكر الحافظ ابن حجر عند ذكر هذا الحديث ان البخاري روى عنه اربع مئة وستة واربعين حديثا ذكر لطائف الاسناد عبد الله بن دينار عن ابي صالح. ايوه. نعم من الاقران - [00:49:35](#)

ان هذا من الاقران بان رواية شخص عن قرينه يقال له من الاقران واذا روى كل منهم معنى الاخر يقال له المذبح واذا روى الشيخ عن التلميذ يقال له رواية الاكابر عن الاصابع - [00:50:00](#)

رواية الاكابر عن مصافر اما رواية التلاميذ عن الشيوخ هذه الجادة وهذا هو الاصل والاقران يعني آآ ليس بكثير يعني يعني مثل مثل رواية الصغار عن الكبار العكس الذي فرضت الاكابر عن صاغرة ايضا قليل جدا. نعم - [00:50:22](#)

قال ومن سليمان الى منتهاه مدني مدنيون وقد دخلها الباقولة لهم عبد الملك ابن عمرو اللي هو ابو عامر وعبد الله بن محمد المشهدي دخلوا المدينة قال رحمه الله تعالى باب - [00:50:47](#)

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين.

امين - [00:51:10](#)

مين؟ يقول شيخنا بارك الله فيكم هل اصل الايمان يزيد وينقص الايمان اعلى درجة من الاسلام والاسلام يعني آآ الناس يشتركون في انهم كلهم مسلمون دخل وان محمدا رسول الله يقال له مسلم. وهذا الاصل لا بد منه. لكن الذي يزيد وينقص هو الايمان -

[00:51:31](#)

ولهذا الايمان اكمل من الاسلام لان لان الاصل هو الاسلام والايمان هو الكمال ولهذا جاء في القرآن قالت الاعراب امنا قلنا اسلمنا. ولكن قولوا اسلمنا. والايمان شيء زائد على اصل الايمان على اصل الاسلام. زائد على اصل الاسلام. لكنه يأتي كما سيأتي في الحديث الذي بعد هذا. الناس يتفاوتون في الاسلام - [00:52:09](#)

ولهذا قال المسلم من سلم المسلمون يعني ليس كل مسلم يسلم منه منهم مسلمون. وانما المسلم الكامل او المسلم اللي يعني متمكن الإسلام منه. فالناس يعني في اصل الإسلام يعني خرجوا لأن الخروج من الكفر هو - [00:52:39](#)

او الدخول بالاسلام هو الناس متفقون فيه. لكنهم متفاوتون في ما يقوم في قلوبهم. كما جاء في الحديث الذي بعد المسلم المسلم حقا. يعني في مسلم يعني متمكن في الاسلام ومسلم يعني ضعيف. يعني اه في الاصل هذا - [00:52:59](#)

لان الحد الفاصل بين الكفر والاسلام ان الانسان خرج من الكفر محمد رسول الله فصار منهم مسلمين. لكن الناس متفاوتون في ذلك. ولهذا الحديث الذي سيأتي بعد هذا يدل على انه ليس كل مسلم يسلم المسلمون من لسانه ويده - [00:53:19](#)

وانما بعض المسلمين يقول قال شيخ الاسلام رحمه الله في العقيدة ثم ايضا من المعروف ان الايمان يستثنى فيه ويقال انا مؤمن ان شاء الله لكن ما يقول انا مسلم ان شاء الله. انا مسلم ان شاء الله. لان الاسلام هو ادنى درجة. نعم - [00:53:39](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل قلبي واللسان والجوارح. يقول ما هو المقصود من قول القلب؟ اقراره يعني اقرار يعني - [00:54:04](#)

كونه يعني يعني في تصديق هو اقرار القلب. فاقراره وقوله. ولماذا قال ان الدين والايمان قول وعمل. ما المقصود من الدين؟ الدين الدين آ آ يأتي مرادف للايمان. يعني ويأتي يشمل الايمان والاحسان والاسلام. كما جاء في - [00:54:24](#)

جبريل هذا جبريل اناكم يعلمكم دينكم. يعني فهو يشمل الاسلام والايمان والاحسان كما في حديث جبريل. وهنا اتى به على اعتبار ان ان الدين والايمان فيه هذه الامور الثلاثة التي هي ما يقوم - [00:54:54](#)

وما يقوم باللسان على اعتبار ان الدين هو مثل الايمان. الذي يشتمل على هذه الامور الثلاثة. وكما عرفنا ان الاسلام اذا انفرد يشمل ما يقوم بالقلوب وما يقوم بالجوارح والايمان اذا انفرد يشمل ما يقوم بالقلوب وما يقوم بالجوارح - [00:55:14](#)

يقول اه بعض من شرح حديث الايمان بضع وستون شعبة عددها وسردها فهل لهذا مستند؟ ما في مستند يا ثابت ولكنه كله يعني بالاشياء التي جاء فيها ذكر الايمان وان هذه من الايمان يعني جمع يعني لكن كونها مسرودا - [00:55:35](#)

بنص ما في نصردها. لم يثبت شيء في سردها. وانما هذا كله تجميع من متفرقات ومن نصوص مختلفة. نعم. كيف يصل طالب العلم الى معرفة هذه الشعب للاطلاع على الاحاديث وبذكر - [00:55:55](#)

الايمان وان الايمان كذا وان من الايمان كذا. من الايمان كذا. لانه يأتي آ في آ آ احاديث ذكر نهينا الايمان فتجميعها يعني من الاحاديث المختلفة وكذلك من من الايات المتعددة يعني اه هي ما تعرف الا عن طريق القرآن والحديث. والشيء الذي فيه نص على ان هذا من

الايمان - [00:56:25](#)

يعني مثل مثل ما جاء في نفس الحديث الان الثلاثة هذي جاءت في نفس الحديث عند مسلم الاذى وهذا من الافعال. واعلاها قول لا اله الا الله الذي كلمة الاخلاص. والحياة شعبة الايمان الذي هو من اعمال القلوب - [00:56:55](#)

الحياة شعبة من الايمان اي من اعمال القلوب. والحافظ بن حجر ذكره في الفتح يعني جمعها وقال ان ما يتعلق بالقلب كذا ما يتعلق بالجوارح كذا وما يتعلق باللسان كذا. نعم جمع جملة كبيرة منها ابلفها الى فوق الستين. او قريب من السبعين - [00:57:15](#)

لكن كما هو علوم كلها مأخوذة من النصوص. لكن ليس هناك نص في جمعها وسردها يقول ما الفرق بين اركان الايمان وشعب الايمان؟ اركان الايمان الستة التي جاءت يعني في حديث جبريل - [00:57:35](#)

اعتبنا بالله وملائكته وكتب ورسوله واليوم الآخر. واما شعب الايمان هي كثيرة. يعني يتعلق يعني تتعلق بما يقوم بالقلب وما يقوم بالجوارح لان الاركان الايمان تتعلق بالقلب تقوم بالقلب اركان الايمان تتعلق بالقلب - [00:57:59](#)

وشعب الايمان تتعلق بالقلب واللسان والجوارح. آ في الحديث متقدم حديث فراق لغسلت عن قدمي او قدميه. قال ابن حجر في

قال مبالغة في العبودية له والخدمة تسأل عن التعبير العبودية هل هذا التعبير صحيح؟ ما هو مستقيم. يعني اه يعني اه كونه يعني يخدمه - [00:58:19](#)

ويعني اما العبودية العبودية لغير الله عز وجل. الا ان يكون كما يفعل العبد مع سيده شف قد افلح المؤمنون الاية عندك فهمت اشكال فيها عندك قاله في المثل في المتن - [00:58:47](#)

بس قد افلح المؤمنون. فيها الاية؟ الاية. مكتوب الاية كذا؟ اي قد افلح المؤمنون. مكتوبة الاية؟ الاية؟ ايه بعدها؟ موجود كلمة الاية. نعم. قد افلح المؤمنون الان اية؟ الاية هو الايات. لا الاية. الاية هي هذي موجودة كاملة. قد يفلح المؤمنون. لكن لعلها الايات التي بعدها لانها - [00:59:13](#)

ما في النص آآ قد وقوله قد زيادة وقوله بس ها اما الاية والايات ما فيها شي ما تعرض لها كلمة الاية ما تستقيم. لان الاية اذا كانت ما كملت تقال الاية حتى تكمل. مثل يعني اية الدين - [00:59:43](#)

يعني اذا تدينتم الى اية يعني يكمل الاية لكن الاية اذا كملت وكان المقصود يعني بعد شيء بعدها يقال الاية اي الايات التي وراءها. الايات التي وراءها. هذه النسخة هذه الكبيرة لما - [01:00:13](#)

نعم يقول من اعتقد بقلبه وقال بلسانه نعم كلمة العبودية انتهت الجواب على كلمة العبودية ولا لكم تعليق اخر؟ لا خلاص يعني العبودية العبارة هنا طيب الا اذا اريد بها يعني انه يكون عنده معه بمثابة العبد مع سيده يخدمه ويبالغ في خدمته. اما العبودية العبودية لا تكون الا لله - [01:00:33](#)

لكن يمكن ان اقصد هذا المعنى الذي هو يعني الكون عنده بمثابة العبد يقول من اعتقد بقلبه وقال بلسانه ولم يعمل بالجوارح الا الصلاة اذا كان انها اذا كان انها ما جحدها - [01:01:02](#)

ما جحدها وانما هو يعني اه يعني تركها تهاونا الصلاة هي التي جاء عنها الصحابة انهم كانوا يرون ترك كفر يعني فيما اذا كان تهاونا واما الصلاة وما بعدها فالتهاون لا يقال انه كفر. لانه قد جاء في حديث فيما يتعلق بالزكاة التي هي - [01:01:28](#)
يعني تلي الصلاة في حديث اه الذي الذي اذا جاء يوم القيامة يعني الذي يؤدي لا يؤدي زكاة ما له يعني يبطح يسبق عن قرقر. فتأتي الابل تطعف باقدامها. اذا مر عليه - [01:01:51](#)

اخرى هرد عليه اولها في آآ في يوم كان متغير وكذا حتى يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ومعلوم الكافر لا سبيل له الى الجنة. من يكون كافرا لا سبيل في الجنة لا ليس له سبيل الا الى النار. لكن لما قال حتى يرى سبيله - [01:02:11](#)
واما الى الجنة واما الى النار يدل على ان من لم يؤد الزكاة كسلا وتهاونا فانه لا يكون كافرا اما اذا حصل الجحود فهذا ما في اشكال باتفاق انه كفر - [01:02:31](#)

يعني كل ما علم من دين الاسلام بالضرورة فانها يعني فان يعني تركه يعني اذا كان مأمورا به او فعله اذا كان يعني هذا واستحلاله فانه لا شك انه يكون كفر - [01:02:49](#)

تقول ما هو القدر الذي اذا تركه الانسان تهاونا من الصلاة كفر بسببه؟ يعني بعض العلماء بعض العلماء يقول انه اذاعة لو ترك كصلاة واحدة يعني آآ حتى خرجت متعمدا فانه يكفر - [01:03:09](#)

هذا يقول مات ابي وهو لم يصلي في حياته الا صلاة الجمعة وصلاة العيدين فهل يصح ان احج عنه بدلا حيث كلفني؟ لا يحج عنه تارك الصلاة لا يحج عنه - [01:03:30](#)

يقول اه نسمع في هذه الايام عن بعض الدعاة المنتسبين لاهل السنة يباهلون بعض الروافض اما عن طريق التلفاز او في مكان هل هذا الفعل صحيح؟ وما هو ضابط المبالغة - [01:03:47](#)

بيان الحق وايضاح الحق يعني هذا المطلوب وهذا فيما اذا كان الانسان متمكن من ايضاح الحق يعني للرافضة او لغير الرافضة فهذا هو الذي يعني له ان يدخل واما اذا كان عنده يعني شيء من اه من اه من عدم القوة فان هذا قد يكون دخوله يعني يصير فيه اه نقص - [01:04:07](#)

بكونه لا يقوم بالواجب كان ينبغي. المباهلة يعني كما هو معلوم. يعني كما جاء ذكرها في القرآن يعني بان يعني يتقابل يعني طرفان لكن الانسان لا يحرص على يعني هذي يأتيه بياثيه في الغالب للانسان الذي يعني - [01:04:34](#) معناها انه قوي وانه متمكن وان هذا انه على حق يقول كنت مع بعض اخواني فنزل لاماطة الاذى عن الطريق واثناء اخذه للاذى قال لا اله الا الله. فقلت لماذا قلتها - [01:04:53](#)

قال اردت ان اجمع بين اعلى شعب الايمان وادناها. فما رأي لا نعلم لهذا وجه. كل انسان عندما يميظ الاذى عن طريق الا الله هذا ليس مكان لا اله الا الله. لا اله الا الله يؤتى بها في اماكنها. يذكر الله انسان كثيرا ما يذكره. ما جاء شيء يدل على انه اذا اماط الاذى عن طريقه يقول - [01:05:11](#)

لا اله الا الله وليس من السنة ان الانسان يأتي بهذا الذكر في هذا المكان يقول ما حكم الدم الذي يخرج من المرأة في حالة سقوط حملها اذا كان الحمل دون اربعة اشهر وانه لم يتخلق ولم تنفق فيه الروح فهذا ادنى فساد لا يمنعها - [01:05:31](#) من الصلاة لا يمنعها من الصلاة. واما اذا كان يعني اه قد اه يعني اه تخلق فانه يكون نفاس سؤاله الثاني يقول ما حكم المساجد التي تبني من مال حرام؟ او ربما بناها كافر. يصلى فيها - [01:05:59](#)

اقول يصلى فيها وتستعمل لكن كونها يعني المساجد تعمل تبني بمالا حلال مالا طيب هذا هو الذي ينبغي لكن لو ان يعني انها بنيت مالا بما لا مال الحرام يصلى فيها. اقول يصلي فيها ولو بنيت مالا حرام لكن - [01:06:21](#) كان كونها تبني باموالا طيبة هذا هو الذي ينبغي لكن لا يقال انها اذا بنيت مالا حرام انها تهدم وانه لا يعني يستفاد منها نعم يستفاد منها. والكافر اذا اعطى قطعة من الارض المسلمين وقال ابنوا فيها مسجد. يصلون فيها. اذا كان كافر - [01:06:41](#)

له ولاية واعطى للمسلمين قطعة من الارض يعني يصلون فيها او بينون فيها مسجد او بنى يعني مسجد تصحى الصلاة فيه سؤالها الاخير يقول ما حكم صلاة من مسح بعد انقضاء مدة المسح ناسيا؟ ثم صلى يعيد الصلاة - [01:07:01](#) يقول نحن جماعة من افراد قبيلة ويوجد عندنا صندوق فيه نقود مخصص للحوادث فهل على هذا المال زكاة اذا كان هذا المال يعني خرج من ملكهم وصار مخصصا لهذا هذا الامر ما في زكاة - [01:07:22](#)

لانه ليس له مالك واما اذا كان كل واحد باق على ملكه وانه يعني آآ يعني يعني انه ما تبرع به اما اذا وخرج عن ملكه ما في زكاة. جزاكم الله خير - [01:07:42](#)